مؤتمر صحافي مشترك بين الملك حسين ووزير الخارجية الأميركي، جيمس بيكر، يوضحان فيه موقف بلادهما من المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة [مقتطفات]*

عمان، 1992/7/21

قال جلالة الملك حسين: "أعتقد أننا على مشارف جهود حقيقية جديدة لنرى تقدماً ما تم تحقيقه في السابق. إننا نسير باتجاه تحقيق سلام عربي إسرائيلي شامل".

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده جلالة الملك الحسين والسيد جيمس بيكر وزير الخارجية الأميركي عقب انتهاء مباحثاتهما التي استغرقت حوالي الأربع ساعات متواصلة تخللها غداء عمل أقامه جلالته في قصر رغدان العامر.

.....

وأكد السيد بيكر على ثبات سياسة بلاده الخاصة باعتبار المستوطنات عقبة في طريق السلام، بصرف النظر عن التسمية التي تطلقها إسرائيل سواء مستوطنات عسكرية أو أمنية، فهي مستوطنات آخذين بعين الاعتبار دعمنا المبدئي لعملية استيعاب اليهود والمهاجرين إليها.

وتراجع عن إصراره بالقول: ولكن لا بد لنا أن نفرق بين معنى المنشآت الأمنية والمستوطنات.

ورفض الإجابة على ما إذا كانت الحكومة الإسرائيلية قد وعدت بتجميد العمليات الاستيطانية بأكملها أم لا، وقال لن أجيب على هذا السؤال اليوم يمكنك الانتظار.

.....

وفيما يتعلق بموضوع رفع المقاطعة على البضائع الإسرائيلية وما إذا كان قد طرحه بيكر على العرب مقابل قرار تجميد الاستيطان أوضح أن هذا الاقتراح قدم في السابق ودعمه الرئيس حسني مبارك والملك فهد ولكن إسرائيل آنذاك لم تكن مهتمة به ولكنه لا يزال اقتراحاً يستحق بحثه.

---

* **المصدر**: الرأي، عمان، 1992/7/22.

أما جلالة الحسين فقال رداً على سؤال صحفي حول ما إذا كان الوقت قد حان لبناء جسور الثقة بين العرب وإسرائيل إننا نتكلم عن عملية سلام ونأمل أن نتوصل بقوة وجهد حقيقي إليه وأعتقد أن نواحي عديدة من المشكلة سيتم التعامل معها.

وأضاف يقول يجب أن ننتظر حتى تبدأ العملية السلمية مرة أخرى وعندها نستطيع أن نرى أين نحن وأين نتجه.

وقال جلالته وفيما يتعلق بالمستوطنات فإن وجهة نظرنا معروفة تجاه بناء المستوطنات في الأراضي المحتلة فما زلنا نحاول أن نعرف كيف نسير من هنا ولكن هناك إشارات واعدة ولهذا فنحن متشجعون.

وحول ما إذا كان يميل لرفع المقاطعة العربية وتشجيع الأطراف العربية الأخرى قال جلالته أن هذه المسألة تخص الجامعة العربية وقد جرى التعامل معها على هذا الأساس ويحتمل أن يتم التعامل معها بنفس الطريقة مستقبلاً وفي الوقت المناسب.. إننا الآن أمام لحظات تاريخية أعتقد إننا نسير باتجاه تحقيق سلام عربي إسرائيلي شامل.. وهذا الأمر جزء من المشكلة وسيعالج في الوقت المناسب.

.....

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/